mroftalp htehaB ni knil muideM

20 | شرح أرجوزة في التوحيد - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم ثم ذكر الناظم رحمه الله قال ما لبثنا ان دعا المضطر من ليس ذا نفع ولا يضر. كان يعني المشركون الاولون يعبدون الله متى؟ في الشدة. وربما تركوه في الرخاء. ولهم - 00:00:00

ايضا في الرخاء. ها؟ لهم بعض العبادات في الرخاء. في تعظيم البيت. البيت الحرام. تعظيم الهدي والقلائد الاشياء اذا نقرأها نحن في القرآن باشياء من توحيد الله تبارك وتعالى لكن هل تنفعهم؟ الجواب لا تنفعهم. بعض الناس يقول يا اخي فلان يصلي ويصوم ويزكي - 00:00:38

كيف يعني تحكمون عليه بكفر؟ حنا ما حكمنا عليه هو كفر جاء واحد من هؤلاء الناس صلي وصوم وسب الله ولا سب النبي صلى الله عليه وسلم هذا مسلم ذا هذا غير صحيح الإنسان لا يكفر فقط في الجهود والربوبية كما - 00:00:58

والا سنلغي باب الردة من كتب الفقه كل كتب الفقه جميع العلماء بالانصار والاعصاب لاجل هؤلاء سب الدين ولا سب الله او استهزأ نسأل الله العافية او اشياء سيء ينص عليها المصنف رحمه الله - 00:01:18

ثم قال رحمه الله يعني دسيسة فيهم من اللعين يقصد الشيطان يعني ان كل كل شر فبسبب هذا الشيطان الرجيم. سواء كان هذا في التوحيد او كان في اعمال المكلفين. فترك - 00:01:38

الصلاة هي من تلبيس كذلك من تسويله وترك الزكاة وترك الصوم وترك الحج واشبه ذلك نعم قال رحمه الله فصل فصل في بيان ضلال من ينادي الاموات والغائبين. ودعوة الاموات - 00:01:58

تبطل العمل ممن ينادي الاموات كذا؟ من؟ من ينادي الاموات؟ والغائبين. عندكم نسخة ثانية انتم؟ وش هي هذي من ينادي ايش؟ بالاموات ها؟ طيب لا بأس. طيب على كل حال الباء هذه - 00:02:18

يعني تستعمل لاجل تحسين السياق. يعني تحسين الجملة يسمونها النحات الحروف الزوائد. ومن يرد فيه بالحاح بظلم الاية ومن يرد فيه يعني لو انها ما تكلم الله بها فانت صحيح الجملة ومن يرد فيه - 00:02:38

لكن الباء هذه يؤتى بها بالتحسين. يعني تحسين السير. ولها معنى عن بلاغه ليس هذا محله. يعني اللي هو الحروف الزوائد نعم. احسن الله اليكم. نعم. قال ودعوة الاموات تبطل العمل وتسلخ الايمان خاب من فعل. شبهتم - 00:02:58

دفينا في الثرى بطالب العريان سترا من عراء. عندي في يعني ودعوة الاموات تبطل العمل في المخطوط يعني بخط رحمه الله زاد لا تجعلوا المغضوب ربا واحدا عفوا لا تجعلوا المربوب ربا واحذروا صرف الدعاء للذي لا يقدر. على كل حال هذه - 00:03:18

يعني زيادة من يعني من ما قلت لكم خط المصنف الناظم رحمه الله. احسن الله اليكم. قال حق الله للمخلوق ظلم عظيم جاء في المنطوق. لو قدر الاله حق القدر ما قال يا معروف او يا بدري او - 00:03:38

بدري ما قال يا معروف اوي البدري ولو حذفت هذه البيت يتسع بس عاد هو ما دام الناظم كتبها نغير فيها نعم احسن الله اليكم. لو قدر الاله حقا قدري ما قال يا معروف اوي البدري. وان نصحت قائلا لا تشرك - 00:03:58

بخالقك وبعيدك خالقك وباعثك لحشرك. احسن الله اليكم وان نصحت قائلا لا تشرك بخالقك وباعثك لحشرك لقال انت الملحد الوهابي انت الجهول منكر الاسباب. جحدت قدر سيد الجيلان والعيدروس فلهم تصرفوا. اقول دعوة كلها ضلال وقولة مصنوعة محال.

سخاف يصبو اليه الفاسق - 00:04:18
مدها السني ذاك الحاذق. هل كان امرك؟ هل كان امر الكون؟ هل كان امر الكون بالتناوب ام دفعة ام دفعة دفعة احسن الله اليكم. هل كان امر الكون بالتناوب ام دفعة ام حصصا في الغالب؟ طيب هنا المصنف رحمه الله في هذا الفصل - 00:04:58
يعني يعني يبين مسألة خطيرة وقعت في زمنه وقبل زمنه رحمه الله وهي يعني التوسل بالاموات والغائبين وافظى ذلك الى انه يسمى توسل وهو شرك باجماع المسلمين. وهو الاستغاثة بالله تبارك وتعالى. وسيبين المصنف والناظور رحمه الله يعني تفاصيل ذلك فيما بعد - 00:05:18
لكن قوله هنا ودعوة الاموات تبطل العمل. يعني تبطل العمل بالكلية. والله تبارك وتعالى حين قال ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم فسماه شركا والله - 00:05:48
تعالى قال للرسل وهم اشرف الخلق ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحرطن توحيد الله عز وجل الخلق لا يتجاوز احد. يعني الولي هذا خلاص ما يخالف يترك الدين ونسميه ولي؟ لا هذا يكون زنديق يا شيخ. يعني - 00:06:08
ومن يعني اردأ الضلال ان الحافظ ابن كثير رحمه الله حكى ان ان اناسا كانوا يسكنون المزارع ويعتقد فيه العوائل العوامل يتركون مزابل ما يصلون يا شيخ. جالسين في المزابل. من من من شدة الزهد والنفاق. وهم يأكلون اموال الناس بالباطل - 00:06:28
وذكر حكايات بعينها وذكر اسماءهم رحمهم الله هؤلاء. فانظر كيف الانسان يعلق عقله بمزبلة في مزبلة نسأل الله العافية. ثم ذكر النابض رحمه الله في قوله هنا وصرف حق الله للمخلوق ظلم عظيم. هذا يشير الى حديث - 00:06:48
ابن مسعود رضي الله عنه في البخاري لما نزل قول الله تبارك وتعالى الذي الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا الذي تذهبون اليه. ثم تلا قول لقمان يا بني لا تشرك بالله - 00:07:08
ان الشرك لظلم عظيم. فاعظم الظلم هو ان تشرك مع الله غيره. ومن اعظم الظلم ان يتفرع على هذا الظلم ظلم ظلم ظلم ويكون حياتك كلها ظلم لله تبارك وتعالى. كما يحصل من بعض اخواننا يأتون في الحج ويتركون الصلاة - 00:07:28
المسجد النبوي بالف صلاة. ويتركون الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة. ويذهبون الى القبور يستغيثون بها من دون الله. او التمسح بالاحجار والاشجار والمواضع التي يظن النبي صلى الله عليه وسلم ما قامت بها. وهذا ما امر به الشرع اللي امرك بالشرع انك تصلي. تصلي بالف صلاة يا شيخ - 00:07:48
وتصلي بمئة الف صلاة. يعني الصلاة الواحدة في المسجد الحرام بمئة الف تاريخ يشيلك. تاريخ حياة انسان تتركه وتذهب الى شيء غير مأمور به. هذا كله تلبيس ابليس نسأل الله العافية سواء كان ابليس هذا من الشياطين او من بني ادم من الانس. ثم قال رحمه الله - 00:08:08
يعني هذا الشخص لو قدر الله حق قدره ما نادى قال يا معروف يعني الكرخي او يا البدر البدري هذا هو والد احمد البدوي توفي سنة ست مئة وسبعة وعشرين. لو كان هذا يعظم الله تبارك وتعالى - 00:08:28
كان كان صرف النداء الى من؟ الى الله ما صرفه الى المخلوق. ثم قال رحمه الله واذا نصحت هذا الانسان قائلا لا تشرك هذا شرك ماذا يقول؟ لقال انت الملحد الوهابي. يقصد - 00:08:48
انك انت الوهابي هذا الكلمة الوهابي يعني الملحد. الزنديق الخارج من الدين. نسأل الله العافية. يعني هذا القبور هذا الانسان الذي يعبد القبور اذا قلت له لا تشرك بالله لا تدعو هذا الانسان صاحب القبر رح للمسجد وادعو الله تبارك اذهب هذا - 00:09:08
البيت العتيق جمبك واسأل الله تبارك وتعالى فيه عندك الملتزم كما سينبه اليه الناظر في اخر نظمه الملتزم حطيم اذهب وادعو الله تبارك وتعالى. تهجد اخر الليل وادعو الله. قف بالبيت الحرام واسأل الله تبارك وتعالى. وانت معتمر. بين الصفا - 00:09:28
ها هو المروة ايضا تسأل الله تبارك وتعالى هو الذي يجيبك. والله اخبرك في القرآن قال لك ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم وحتى لو سمعوا ولو سمعوا ما استجبوا ثم قال الناظم رحمه الله قال في قوله لقال انت الملحد الى قوله وهم اناس - 00:09:48

فاشرق وهذا ليس من كلام الناظر. هذا حكاية الناظر يحكي عنهم. كل هالابيات الاربعة ذي هي حكاية للناظم رحمه الله عن قول هذا القبول صاحب القبور عابد القبور. فيقول لك انت تنكر الاسباب ووسائل وسائل الى الله عز وجل. والجواب ان - 00:10:08
متبع السلف الصالح ما يمكن للوسائل والاسباب. الله تبارك وتعالى اخبرنا عن بعض الاسباب التي تكون سببا مقربا اليه ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. هذا توسل بالعمل الصالح بالايمان والعمل الصالح. الله ذكره في القرآن - 00:10:28
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصة الثلاثة التي انطلق عليهم الصلاة. فمتى وجد سبب يوصل الى الله تبارك وتعالى؟ قل به اذا ما وجد سبب يدل عليه الدليل قف حيث وقف القوم. وقف النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء والمرسلون والصالحون والشهداء والاولياء - 00:10:48
والصحابة والتابعين كل هؤلاء وقفوا خلاص قف كما وقفوا او ما يعجبونك هذولي في اللون كل هؤلاء ما ليسوا عندك شيء؟ لا لن تقف حيث ومن الخذلان نسأل الله العافية والعقوبة من الله عز وجل ان لا يكلك يعني في العلم الى هؤلاء وانما يكلك الى - 00:11:08
سقط الناس الذين عندهم تجد الفواحش وربما وجدت اكلا من المال بالباطل والتجرؤ على الشريعة والعبث والاستهزاء باولياء الله تبارك وتعالى. تجد هذا يكلك الله عز وجل الى هؤلاء سقط. قال هنا والبدوي البدوي هذا ابن البدري هذا - 00:11:28
سيدي الرفاعي هؤلاء انت منهم اولياء هؤلاء؟ اهلا وسهلا. سوي مثل اللي سووا. اعبد الله كما عبد واذكروا الله كما ذكروا. واقرأ القرآن كما وصل وصمت وزكي كل هذه لله تبارك وتعالى. حتى تكون مثلهم في الولاية. او تريد ولاية بس بالشرك؟ وترك العمل - 00:11:48
سينبه الناظم رحمه الله الى سر ذلك. لماذا يلجأون ويغرقون من هذا ويتركون العبادات؟ رحمه الله. قال رحمه الله هنا في هذا البيت بعده يقول ان هؤلاء الناس يعني يعني كشفوا يعني لهم اشياء يخبرون بها - 00:12:08
ان شيئا يحصل او شيئا سيحدث او شيئا حصل سابقا او شيء في بلد اخر. يعني حصل وهذا امارة ماذا امارة العبودية؟ لا امارة الشياطين يصير. جاء رجل الى ابن عمر فقال له يا ابا عبد الرحمن ان رجلا من العرب ها هنا يعني في حي من احياء العرب - 00:12:28
يزعم انه يوحى اليه. قال صدق. فالرجل وقف. ثم تلا قول الله تبارك وتعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم مشركون. سماه شرك يا شيخ. نسأل الله العافية - 00:12:48
يعني وش تتوقع من نسميه؟ الله سماه شرك وش نسميه؟ نسميه طاعة عنا؟ لا لا هذا هو الشرك نسأل الله العافية. الذي يقر المشرك على ويتابعه على ذلك هذا من الطاغوت. الم تر الى الذين كما يأتي على كل حال لا لا نطيل فيها. طيب بل وهم اناس كشفوا - 00:13:08
يعني ثم قال قال رحمه الله في الرد اقول دعوى كلها ضلال. هذا ضلال باجماع المسلمين وستلاحظون انتم او تلاحظون لمن يقرأ كتب الفقه ان هؤلاء الناس الذين سوغوا للناس الشرك وفتحوا لهم ابواب الشرك تجدهم اذا مروا بالابواب - 00:13:28
التي فيها خطورة على التوحيد سواء في كتب الحديث مع ندرة قراءتهم لها. او في حتى في كتب الفقه. يمرون عليها سريعا واحيانا لا يفسرونها لهم. لماذا؟ لانهم لو فسروها وقع في مشكلة عندهم. والفقهاء رحمهم الله في كتاب الردة - 00:13:48
ينصون على اشياء دقيقة يعني اشياء اخص مما ذكرها الناظم هنا رحمه الله. ويذكرون اشياء من ما يحصل من فعل العامة الاولون يعني والذين جاءوا بعدهم فقد الرابع والخامس والسادس ولو بتصانيف معروفة ما يستطيعون يعني يقرون ما - 00:14:08
بما في هذه الكتب وانما يقصرون الشرك على الشرك في الربوبية ان ان تدعو يعني ربا مع هذا الرب جل فقط في هذه الصورة طيب لو جاء واحد وداس على القرآن برجله ومزقه شنقول له ذا؟ هذا ذكروه في كتاب الردة - 00:14:28
سب الله ولا سب النبي صلى الله عليه وسلم او استهزأ بدين الله هذا ذكروه في كتب الفقه ان هذا من من الكفر والله تبارك وتعالى قبل ذلك ذكره في قوله ولئن سألتم - 00:14:48
قولوا لنا انما كنا نخوض ونلعب قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانه. سماه فهذا الذي يقول انه ما في كفر الا الجحود هذا فقط هذا خطأ ليس عليه احد من امة محمد من ائمة - 00:14:58

رحمهم الله من الصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة واتباعهم باحسان. نعم احسن الله اليكم. طيب بقي كلمة هنا في اخر الفصل هذا قال سفاسق عندكم كذا صحيح؟ وعلى كل حال يعني - 00:15:18

في اصل فعللة سفسطة تجمع على ها؟ ها؟ فعل له. تجمع على فعلال يعني كان الاصل انه يقول استفسار هنا سفاسط ها ولكن على كل حال كانه جمع تكسير يعني جمع التكسير - 00:15:38

في جدة حتى ما له يعني قاعدة يعني زي الناس. هذا من الجموع الكثرة على كل حال. الكلمة اصلها كلمة يونانية والكلمة الاعجمية غير العربية. الكلمة الاعجمية مثل هذه يونانية يتوسعون فيها اذا ارادوا تعريبها يتوسعون فيها. طيب - 00:15:58

يعني المصنف هنا او الناظور رحمه الله يقول ان هذه الشبه والتمويهات كلها مغالطات يميل اليها الفاسق. اما الانسان الموفق ما يميل الى شيء من ذلك بل يميل الى اتباع السلف الصالح. ثم ذكر رحمه الله هذا هذه الحجة عليهم - 00:16:18

ورد هذه الشبهة قال هل كان امر الكون بالتناوب؟ يعني هؤلاء الاولياء انتم تزعمون ان البدوي يتصرف والرفاق فيتصرف وعبد القادر الجيلاني يتصرف والعيدروس يتصرف. ها؟ هؤلاء افرضوا انهم كم؟ ها - 00:16:38

اربعة. تمام؟ هل لهؤلاء كيف يتصرفون؟ هل هم جميع يتصرفون؟ عندكم نصوص في هذا؟ ها شف الباطل كله يعني فرعت عليه يزداد قبحه الباطل. ولا يجد الانسان نصفي ولا لذلك لا يستطيعون هم التوسع في هذا الا ان يلبسوا - 00:16:58

النصوص الشرعية كالرافضة. المجوس يأتون الى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة يقولون عائشة. يغيرونه. او يعني مثلا والعاديات الحسين يعني كلها شيء جنوني يعني لا لا يوجد لا في لغة ولا في عقل ولا في شرع - 00:17:18

انما فقط في يعني عقولهم المجوسية. فالناظم رحمه الله يقول هل هي بالمناوبة بين الاولياء هؤلاء؟ ام انهم كلهم في وقت واحد امن انهم قسموا الكون فصار كل واحد له قسم في شي يدل على هذا - 00:17:38

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل في حق الاولياء الشرعي والاولياء حقهم محبتي لجعلوهم جهلا بهذه الرتبة. والله ما قال الولي ادعوني وان دهاكم ماذا انا دوني في غنية الجيلي رد الشرك. في غنية جيلي رد الشرك فارجع اليها لا تكن في شكي - 00:17:58

حتى لو جيل منحه زواله نص سؤال. ها حتى العجين ملحه سؤال. احسن الله يعني الان هذي حتى هذي حرف ابتدائي يعني ما لها ها وما بعدها جملة اسمية هذا مبتدأ العجين وملحه سؤال وهذا خبرها - 00:18:28

خلاص تمت تم المعنى. نعم. احسن الله اليكم. قال حتى لا ادين ملحه سؤاله نصه قالوا تركه او ما له قد خرجوا من عهدة البيان لكن كل جملة العميان حاشاه ان يسمع القرآن ويرتضوا ان تسلكوا - 00:18:48

ليعلم الماضي وما يصير الا العليم القادر البصير. وان تقلهم سبب في النفع فبالبلاغ ما السبب العديد من الصواب كم سبب يفعله الانسان هو سكنها. احسن الله. عشان ما ينكسر البيت. كم سبب مر علينا في التيسير - 00:19:08

الامس ها يرثني ويرث من آل يعقوب. ها مر علينا هذه الاسكان للتسهيل للتخفيف. هذه لغة من لغات العرب جاء بها القرآن نعم كم سبب يفعله الانسان ومهلكه يسخطه الديان. وسلم الثبوت هذا عندهم لكنهم لا - 00:19:38

قد وجهت ما وجهت الى الولي. ان قلت ربي خالق الافعال نعم ينهى عن الامثال. ارادها ارادة كونية لكن ما يرضى لنا الشرعية. حاشى وكلا ان يحب المعصية بل شاءها لحكمة مقتضية. اجادلوا بما - 00:19:58

قل خلق الحكيم فعل العاصي فلا تلم مرتكب المعاصي. بالله يا وقل له انت المطيع فالبث. نسألكم هل النكاح عادي والاكل والشرب اذا للصاد؟ هذي نعم فالملحد المعتزلي قد قال ما الشهر المحدل المعتزل بدون تجديد الياء. احسن الله اليكم - 00:20:28

احد المعتزلين قال العاصي ممتثل محقق الاخلاص ولم يزل يسعى ببذل الوسع قد عبد قد عبد المولى بفعل الامر مخالفا للقدر يقول لي كسب ولكن خالقي خلاقه ريحي واثمي لاحق. يعني خالق خالقه. نعم. مفاد قطب - 00:21:08

هذا والرسل ما نفعه من كان تحصيل حصل. احسنت. هذا الفصل رحمه الله اورده المصنف في الاولياء الشرع يشير فيه رحمه الله الى ان هؤلاء الاولياء في عامة هذا الفصل ما الذي يجب - 00:21:38

او يكون في حقهم وما الذي لا يجوز في حقهم؟ فبدأ رحمه الله بقوله حق الاولياء محبتي. لماذا؟ لان ان النبي صلى الله عليه وسلم كما سئل في حديث انس في الصحيح لما سئل عن ها عن مسألة المحبة العظيمة هذه - 00:21:58
المرء مع من؟ احب. احب. ولان ضدها باب. من ابواب محاربة الله تبارك وتعالى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم البخاري من اذاني وليا فقد اذنته بالحرب. فالاولياء لهم مكانة عند الله تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى - 00:22:18
يدافع عن وينتقم لهم كما علم ذلك بالنصوص وبالواقع الذي نشهده. والله تبارك وتعالى لما اراد ان يذكر ولايته ذكرها في اية واحدة في قراءتين. قال اليس الله بكاف؟ عبده مر علينا امس قبل امس - 00:22:38
اليس الله بكامل؟ عباده عبده لان النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس وغيره. اليس الله بكافل عباده؟ يعني الصالحين والخفاء على قدر الولاية. قال رحمه الله والاولياء حقهم محبتي. ثم بعد ذلك قال - 00:22:58
والله ما قال قال الولي والله ما قال الولي ادعوني ولا يستطيعون ان ينقل عن احد من الاولياء حتى هؤلاء الذين عليهم ما يستطيعون ينقلونها. لماذا؟ لان الناس الذين عندهم يقولوا وين المستند لهذا؟ ظاهر هذا الا اناس - 00:23:18
في بلدة متنحية ويكذبون ويكذبون ويؤلفون هذا ويصدقونهم الناس. لكن غالبا لا يكتبون هذا في الكتب كما ستلاحظون او تلاحظون في احوال هؤلاء الناس. لا يكتبون ذلك في الكتب لانه ينكشف. فماذا يصنعون؟ يصير بينهم عرف - 00:23:38
قصص واخبار كلما جلسوا بدأ ما شاء الله شغلوا الاذاعة اذاعة القبوريين. هذه الاذاعة ماذا فيها؟ فيها الدجل والكذب وهذا يكذب والثاني يكذب والثالث يكذب ما يزال يؤلفون. يؤلفون حتى يعني يعظمون هؤلاء الاولياء نسأل الله العافية - 00:23:58
فقال الناظم رحمه الله يحلف بالله ان هؤلاء الاولياء ما قال احد منهم مثل عبد القادر الجيلاني رجل صالح او معروف الكرخي هؤلاء هات النص عنهم انهم قالوا ادعوني. يقول والله ما قال هؤلاء. ابدا. لماذا؟ لان نحن نعرف سيرة هؤلاء الناس - 00:24:18
عبد القادر الجيلاني رحمه الله يعني وهو من الحنابلة الذين كانوا طغاة له سيرة يعني اه مكتوبة صحيحة. يعني معروفة سيرة مكتوبة وسيرة مكذوبة. يعني هذه السيرة المكذوبة فيها اشياء من الدجل والعبث - 00:24:38
كتب عليه والسبب في ذلك ان في ناس متمصلحين متنفعين في هذه القبور لها سدنة وهالسندة السدنة يلبسون اشياء هو الشابذ ذهب لتعظيمها ومن شروط السادة انه ما يضحك يا شيخ. النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر الناس تبسما. هذا ما يضحك يا شيخ. واقف هنا الخشبة. لا يتبسم ولا يضحك - 00:24:58
ولا يكلم احدا انه ليس كله للالقاء الرعب في قلوب هؤلاء المساكين. ويفعلون اشياء من يعني مما اوحت الشياطين اليهم في تعظيم الاولياء لصد الناس عن سبيل الله كلها كل ذلك لاجل حطام الدنيا يأخذون عليها ولا لذلك اذا قال لك لا - 00:25:18
حنا نحب الاولياء قل جزاك الله خير. هالمحلات اللي حول الاولياء خلها مجانية عشان الولي. يفعل هذا؟ ما يفعل هذا يا شيخ قال الناغب رحمه الله في غنية الجيل اللي هو الشيخ عبد القادر الجيلي اللي او الجيلاني او الكيلاني هذي كلها يعني - 00:25:38
في نطقه صحيحة يعني في كتاب له الاغنية فيه فيها اشياء جيدة يعني في كتابي هذا رحمه الله وفيها اشياء من من التعبد الله عز وجل والطاعة له وايضا التنبيه على الادب مع الرب او دخول المساجد او قيام الليل او اشبه ذلك. قال هذا كتاب الغنية موجود هاتوا لنا النص - 00:25:58
ويأمر الناس في كتابه ان يوحدوا الله ولا يشركوا به شيئا. فمن اين لكم انه قال للناس اعبدوني؟ ولا استغيثوا بي ولا طوفوا حول قبري او انذروا او اذبحوا اين هذا؟ لا تجدوا الا عند هؤلاء الكذابين. ثم قال رحمه الله بعد ذلك قال - 00:26:18
اه قد خرجوا من عهدة البياني يعني انهم هؤلاء الاولياء رؤيت عنهم سيرة مكتوبة معروفة وهؤلاء الناس ما يلامون الذي يلام هو الذي يعبده. فلهذا لا يدخلون في قول الله تبارك وتعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصدوا جهنم. انتم وما تعبدون - 00:26:38
لا هؤلاء ما يدخلون في هذا كما سيأتي للنار ان شاء الله فيما بعد. حاشاهم ان حاشاهم وان يسمعوا القرآن. هو كان في حياته يوم اللين ويختم القرآن في ثلاث وفي اربع وفي خمس ليالي. سوي مثله. اعمل مثله. وثم بين الناظم رحمه الله قال حتى العجين - 00:26:58

ملحه سؤال يعني قد روي هذا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم عند البيهقي وغيره هو الاشبه ارسال اللي هو سلوا الله حتى الملح والاشبه انه من كلام عروة ابن الزبير من كبار التابعين رحمه الله ورضي عنه. يعني يعني قالوا - 00:27:18
حضرت اسأل الله كل شيء حتى الملح ان يصلح عجينك لانه اذا كثر الملح في العجين يتخشى العجين فقال اسأل الله حتى هذا المقدار انه ما يزيد ولا ينقص. سل الله الملح اذا صار يعني قليل الملح ما صار لها طعم لكن صار زايد - 00:27:38
خشب يبدأ يتخشن فقال حتى المعاجين ملحه سؤاله يعني نصوه يعني نصوا عليه نصوا على ذلك ثم قال قال الناظم رحمه الله قال وان تقل هم سبب في النفع فبالبلاغ لا كزعم البدء. وان تقل هم سبب في النفع - 00:27:58
الان راح من المربع الاول الى المربع الثاني قال لا انا ما يعني هذا ليس هو الله وليس هو رجل المربع الثاني وش بيقول؟ يقول هم سبب للنفع وهذا اذا ناقشت كل انسان قبوري دائما يتقدم واذا شافك ما تعرف جاء الى المربع الاول فاذا شاف انك عارف - 00:28:18
قال لا لا هم سبب في طيبين يعني. الله عز وجل يحبهم ويجلهم ويعظمهم. فما دامهم سبب في النفع فانا يعني بهم او اتوسل بهم. قال رحمه الله فبالبلاغ يعني ان هؤلاء سبب صحيح في ابلاغ رسالة الله تبارك وتعالى - 00:28:38
الناس لا الشيء الذي تدعونه من جعلهم وسائق ثم ذكر رحمه الله قال ما السبب العادي من ذا الباب؟ يعني ليس ما ادعيت من السبب والوسيلة هو مما جاء به الشرع بدليل ان الشريعة فيها نصوص كثيرة تتبعناها ما - 00:28:58
وجدنا هذا الذي تقولونه فان وجدتموه وانتم فاخبرونا. قال فارجع ترى دلائل الصواب. ارجع الى الشريعة. انت تقرأ الشريعة؟ ارجع. هات لنا منها الذي انت يعني يعني تفعلوا او تقول به او تتبنى رأيه. ثم قال رحمه الله كم سبب يفعله الانسان؟ هو - 00:29:18
خلقه سبحان الله هذا من احسن ما في القصيد. كم سبب يفعله الانسان؟ يظن انه يتقرب الى الله تبارك وتعالى يكون سببا في بغظ الله له ويكون فيه هذا الفعل سبب في هلاكه. كيف سببت الهلاك؟ يأتي الانسان فيبتدأ البدعة. ثم ينتفخ - 00:29:38
يشوف الناس يتابعونه فيبدأ يبتدأ البدعة الثانية حتى يصل به عائلة حال هؤلاء الناس. انهم يبدأون ويشرعون لهم حتى وجدنا في بعض البلدان وهذا شيء معروف الان. يجعلون لهم كعبة ويجعلون عند القبر مشهدا عظيما. وقد رأيت بعض المشاهد - 00:29:58
والله العظيم المشهد بجوار المسجد. المشهد طرز بالذهب. وباجمل الفسيفساء لعلي. هو المسجد عادي انا لا اقول للناس اعملوا هذا سوف لكن انظر الى قدر الشرك عند هؤلاء وقدر الله تبارك وتعالى عندهم. فلاجل ذلك هؤلاء الناس - 00:30:18
اذا كانوا صادقين لا يأتون الى هل الاموال الظخمة التي تنفق على المشاهد؟ اعطوها الفقراء كما سينبه اليه الشيخ رحمه الله ان الاموال التي اخذوها ولما اتهم ائمة الدعوة بانهم اخذوا اموال الاوقاف. قال رحمه الله ابدا ولا اخذنا شيء. حنا اخذنا مال باطل يصرف. وهذا هذه المسألة - 00:30:38
مكتوبة في كتب الفقه في كل المذاهب. ان الاموال في كتاب الوقف الفقهاء ينصون على ان الاموال التي تصرف في مواطن لا يطاع الله تبارك وتعالى فيها توقف انها تؤخذ وتصرف في مواطن الطاعة. هذا في كل المذاهب الاربعة وفي غيرها - 00:30:58
- 00:31:18